@ 232 @ يجزىء حتى يسلم ولا يجزىء عند مالك من فيه شعبة حرية كالمدبر وأم الولد ونحوه .

وقوله تعالى ! 2 2 ! معناه لم يجد في ملكه أحد هذه الثلاثة من الإطعام أو الكسوة أو عتق الرقبة واختلف العلماء في حد هذا العادم الوجد حتى يصح له الصيام فقال الشافعي رحمه ا وجماعة من العلماء إذا كان المكفر لا يملك إلا قوته وقوت عياله يومه وليلته فله أن يصوم فإن كان عنده زائدا على ذلك ما يطعم عشرة مساكين لزمه الإطعام وهذا أيضا هو مذهب مالك وأصحابه قال مالك في المدونة لا يجزئه صيام وهو يقدر على أحد الوجوه الثلاثة وروي عن ابن القاسم أن من تفضل له نفقة يوم فإنه لا يصوم وقال ابن المواز ولا يصوم الحانث حتى لا يجد إلا قوته أو يكون في البلد لا يعطف عليه فيه وقال ابن القاسم في كتاب ابن مزين إن كان لحانث فضل عن قوت يومه أطعم إلا أن يخاف الجوع أو يكون في بلد لا يعطف عليه فيه وقال سعيد بن جبير إن لم يكن له إلا ثلاثة دراهم أطعموقال قتادة إذا لم يكن له إلا قدر ما يكفر به صام وقال الحسن بن أبي الحسن إذا كان له درهمان أطعمقال الطبري وقال آخرون جائز لمن لم تكن عنده مائتا درهم أن يصوم وهو ممن لا يجد وقال آخرون جائز لمن لم يكن عنده فضل على رأس ماله الذي يتصرف به في معاشه أن يصوم وقرأ أبي بن كعب فصيام ثلاثة أيام متتابعات وكذلك عبد ا بن مسعود وإبراهيم النخعي وقال بذلك جماعة من العلماء منهم مجاهد وغيره وقال مالك رحمه ا وغيره إن تابع فحسن وإن فرق أجزأ وقوله تعالى ! 2 ! 2 إشارة إلى ما ذكر من الأشياء الثلاثة وقوله ! 2 2 ! معناه ثم أردتم الحنث أو وقعتم فيه وباقي الآية وصاة وتوقيف على النعمة والإيمان .

قوله عز وجل $ سورة المائدة 90 91 92 $.

الخطاب للمؤمنين جميعا لأن هذه الأشياء شهوات وعادات قد تلبس بها في الجاهلية وغلبت على النفوس فكان بقي منها في نفوس كثير من المؤمنين فأما ! 2 2 ! فكانت لم تحرم بعد وأما ! 2 2 ! ففيه قمار ولذة للفارغ من النفوس ونفع أيضا بوجه ما وأما ! 2 2 ! وهي حجارة يذكون عندها لفضل يعتقدونه فيها وقيل هي الأصنام المعبودة كانوا يذبحون لها وعندها في الجاهلية .

فإن كانت المرادة في هذه الآية الحجارة التي يذبح عندها فقط فذلك لأنه كان في نفس ضعفة المؤمنين شيء من تعظيم تلك الحجارة وهذا كما قالت امرأة الطفيل بن عمرو الدوسي لزوجها أتخاف على الصبية من ذي الشرى شيئا وذو الشرى صنم لدوس وإن كانت المرادة في هذه

الآية الأصنام فإنما قرنت بهذه الأمور ليبين النقص في هذه إذ تقرن بالأصنام ولا يتأول أنه بقي في نفس مؤمن شيء من تعظيم الأصنام والتلبس بها حتى يقال له